بقي

فيما من الزمان الى يوم منتهى الازمان ليدخل الفصل الرابع وهو الربيع
اللهم صل وسلم عليه وزده شرفا ومهابة وتعظيما واجمعنا عليه امين
وبعد اي بعد ما تقدم من البسملة والحمدلة وغيرهما **فيقول العبد**
وله اطلاقات منها المعترف بالعبودية ومنها عبد الدرهم والدينار
وغيرهما مما صرح به القران العظيم والحديث الشريف **الفقير** اي
المفتقر **الى رحمة ربه** اي خالقه وموجده **الغني** عن خلقه وعباده
وهم المحتاجون اليه **عمر** اسمه وهو عطف بيان **ابن عمر الزهري** نسبة
لبني زهرة قبيلة **الازهري** نسبة الى الجامع الازهر ايضا والجامع المذكور
عمره الله بذكره قال الشيخ شمس الدين الجزري في كتابه الجمان ان به طلسما (لعله الجزري)
لا يسكنه عصفور ولا يفرخ به وكان به تنوران من فضة يوقد فيهما
القناديل ثم انه تمت قبة الخطبة سنة احدى وستين وثلاثمائة
وهو اول جامع وضع بالقاهرة بناه جوهر القائد لما اختط القاهرة
وكان بناؤها سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ثم ان المعز المغربي جدد (لعله ...)
بها اماكن **الحنفي** مذهبا **قد سألني** اي طلب مني **بعض الاصحاب**
من التلامذة وغيرهم **ان اجمع** اي الف **مقدمة** سميت بذلك
لتقدمها على غيرها او لان مؤلفها قدمها فجاز فيها بفتح الدال وكسرها
في علم الفقه وهو لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية (مطلب الفقه لغة واصطلاحا)
العملية المستنبط من ادلتها التفصيلية بالاستدلال كذا في البحر الرائق
وقال العيني وعن ابي حنيفة هو معرفة النفس ما لها وما عليها
والغرض اي اذكر **فيها** اي في المقدمة **تعريف** اي الذي يعرف به
الفرض وسياتي تعريفه في المتن قبل ان يرتد اليك طرفك وكذا **و**
الواجب والسنة والمندوب ايضا **و**كذا **شروط الصلاة**
والوضوء اي والغرض لشروط الوضوء والصلاة **وغير ذلك** اي من شروط

الامامة

الامامة والفوائد الكثيرة التي انتخبتها من المسائل الغريبة من الكتب
كالزيلعي والبحر والعيني ومسكين وشرح مقدمة الفقيه ابي الليث السمرقندي
وشرح تحفة الملوك للعيني ايضا والحدادي وغير ذلك من الفتاوى وكتب
الحديث **فاجبته الى ذلك** اي مطلوبه **طالبا للثواب من الملك الوهاب**
الذي يعطي ما يشاء لمن يشاء بلا عوض ولا منة **وسميتها** اي بعد الفراغ من تاليفها
الدرة اي لان كلامها يشبه الدر المنثور **المنيفة** وتقدم معنى المنيف **على**
مذهب الامام الاعظم اما كونه اعظم فلما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سياتي من بعدي رجل يقال له
النعمان ابن ثابت كنيته ابو حنيفة هو سراج امتي هو سراج امتي هو سراج
امتي **ابي حنيفة** هو النعمان ابن ثابت كني بابي حنيفة ادرك بعض الصحابة
وتفقه في زمن التابعين وهو منهم رضي الله تعالى عنه ولد سنة ثمانين (مطلب مولد الامام رضي الله عنه)
ومات سنة مائة وخمسين وعاش سبعين سنة وله مناقب كثيرة
مشهورة لا يحتملها هذا المختصر **جعلها الله** اي صير الله هذه المقدمة
خالصة اي مصفاة من الكدورة ومن شائبة الريا **لوجهه** اي لثوابه
الكريم العظيم وانما قال الكريم طمعا في الاجابة ثم اتى رحمه الله بجملة
دعائية بعد الطمع المذكور فقال **ونفع** اي اسال الله من فضله وكرمه
ان ينفع **بها** اي بهذه المقدمة **ورحم** اي ادخل **الله** الكريم **امرءا** متيقظا
منصفا للحق في رحمته **نظر** اي نظر متفهم متدبر **بعين الانصاف** لانه
اذا تامل خاف الله تعالى **واجتنب** اي تباعد عن **هوى** اي ميل **نفسه** الى
ما لا ينبغي **وخاف** عقاب الله سبحانه وتعالى **اعلم** هو امر خطاب عام لكل
من يفهم بغير تعيين احد وانما يذكر في ابتداء الكلام لينبه السامع ويصغي (لعله بلا تعيين)
اليه ويحضر قلبه ويقبل عليه بكليته لئلا يضيع الكلام روي انه عليه
الصلاة والسلام قال لسبعة ايام لمعاذ رضي الله عنه اسمع ما اقول

Copyright © King Saud University